

وسائل الشيعة

- [30] وآله: إذا كان يوم القيامة يدعى بالعبد، فأول شئ يسأل عنه: الصلاة، فإذا (1) جاء بها تامة وإلازج في النار. [4431] 7 - قال: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تضعوا صلواتكم فإن من ضيع صلاته حشر مع قارون وهامان، وكان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين، فالويل لمن لم يحافظ على صلاته وأداء سنته (1). [4432] 8 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في كلام يوصي أصحابه: تعاهدوا أمر الصلاة، وحافظوا عليها، واستكثروا منها، وتقربوا بها، فإنها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا، ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا: (ما سلككم في سقر، قالوا: لم نك من المصلين) (1) وإنها لتحت الذنوب حث الورق، وتطلقها إطلاق الربق (2)، وشبهها رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالحمة (3) تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها في اليوم والليلة خمس مرات، فما عسى أن يبقى عليه من الدرن، وقد عرف حقها رجال من المؤمنين الذين لا تشغلهم عنها زينة متاع، ولاقرة عين من ولد ولا مال، يقول الله سبحانه: (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة) (4)، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نصبا بالصلاة بعد التبشير له بالجنة، لقول الله
- _____ (1) في نسخة: فإن (هامش المخطوط). 7 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 31 / 46. (1) في نسخة: سنة نبيه (هامش المخطوط). 8 - نهج البلاغة 2: 204 / 194، ويأتي ذيله في الحديث 15 من الباب 1 من أبواب ما تجب فيه الزكاة. (1) المدثر 74: 42 - 43. (2) الريق: حبل فيه عدة حلقات تجعل في أعناق صغار الضأن، فيجمع الحبل الواحد عدة منها (لسان العرب 10: 112). (3) الحمة: عين فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه. (لسان العرب 12: 154). (4) النور 24: 37. (*)
- _____